

## كرسي المتنبي (شرح ديوان المتنبي) - حلقة (٧٧١) - أيمن العتوم

أيمن العتوم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين. اهلا وسهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من برنامج شرح ديوان المتنبي الموسوم بكرسي المتنبي ونحن الان بحمد الله تعالى في الحلقة السابعة والسبعين بعد المئة وقد وصلنا الى البيت الحادي عشر في القصيدة الواحدة والسبعين. قال - 00:00:00

ومال وهبت بلا موعد وقرن سبقت اليه الوعيد. بهجر سيوفك اغمادها. تمنى الطلى ان دون الفموض الى الهمام تصدر عن مثله ترى صدرا عن ورود ورودا. قتلت نفوس العدى بالحديد حتى - 00:01:30

تلت بهن الحديد فانفذت من عيشهن البقاء وابقيت مما ملكت النفوذ كأنك بالفقر تبغي الغنى وبالموت في الحرب تبغي الخلود خلائق تهدي الى ربها واية مجد اراها العبيد مهذبة حلوة مرة حرقنا البحار بها والاسود. بعيد على قربها وصفها. تغول الظنون وتمضي القصيدة - 00:01:51

فانت وحيدبني ادم ولست لفقد نظير وحيدا اذا قال في البيت الحادي عشر ومال لسه بيعطف على البيت التاسع. عطف على كلمة حمله عطف عليها وهو. ثم ونصل ثم - 00:02:21

قمح ثم في البيت الحادي عشر ومال وهبت اعطيت الهبة بلا منة وبلا مقابل ومال وهبت بلا موعد موعد مفعول وهذه مصدر ميمي اي بلا وعد دون يعني آآآ قبل ان تعد يعني بدون وعد آآآ اهل - 00:02:37

المال فانت اعطيته اعطيتهم دون سؤال يعني يريد ان يقول بلا موعد وقرن والقرن الشجاع القوي المقاتل الشديد وقرن سبقت اليه الوعيد والوعيد التهديد. فقبل ان تعدد او قبل ان توعده اي قبل ان تهدده بالقول - 00:02:57

فعلت فسبق فعلك قوله عفوا قوله فالفعل مقدم عنده على القول. هم. قال ومال وهبت الى موعد وقرن سبقت اليه الوعيد ويسبق آآ قوله فعله. او يسبق فعله عفوا قوله فالفعل مقدم عنده على القول. كما قلنا في بداية القصيدة انه يعني لا يريد ان يبكي عليهم يريد ان يفتوك بهم - 00:03:17

يهجر. ثم قال في البيت الثاني عشر بهجر سيوفك اغمادها - 00:03:37 يعني سيوفك هجرت اغمادها صارت الاغماد اللي هي بيوت السيوف خاوية او خالية. اه لكترة ايش ؟ سيف. اذا اه هجر غمده عن آآ كثرة استخدامه في الحرب دائمًا مشهر. وكناية عن كثرة استخدامه. وكثرة يعني آآ قتال - 00:03:57

الله وطول قتالهم. هم. قال بهجري اي بسبيبي هاي الباء السippية. بهجر سيوفك اغمادها تمنت يعني تمنت والطلى الاعناق ان تكون الغموض اه تمنت احبت الاعناق ان تكون هي الغموض. ليش ؟ مو قصده يغمد فيها السيف. لانه ما في اعناق تحب ان يغمد فيها السيف. حتى - 00:04:17

او بعض الشارحين قال اه لان هذه السيوف تتنتمي الى هذا الممدوح فكأن هذه الاعناق احبت هذا الممدوح فهب فاحببت سيفا فاحببت ان تغمد السيوف في اعناقها لا الاعناق تخاف من السيوف الانسان يخاف من الموت المستتر وراء السيف. فقال آآ انه هذه هذه - 00:04:42

شوف لما هجرت الغموض وقالت طويلا ظلت ايش ؟ الغموض اه مهجورة من قبل السيوف فلم تنزل فيها السيوف. فتمنت الاعناق ان تكون مهجورة من قبل السيوف فلا تنزل فيها السيوف - 00:05:02

هذا ما اراده. يعني تمنت السلامة. لا تمنت ان تغمد فيها السيوف. بل تمنت هجر السيوف. قال بهجر سيوفك اغمادا. وطبعا هجر مصدر

سيوف مضارف اليه فهذا مصدر مضارف. فال مصدر المضارف في اللغة العربية يعمل عمل الفعل. فاغمادها تكون اعرابها مفعولاً به منصوباً

- 00:05:15

المصدر المضارف اللي يجرؤ يعني كأنه قال هجرت سيفك اغمادها. تمنى الطلى ان تكون الغموض ان تكون هي هذه البيوت لأنها مهجورة لا يقع فيها السيف فلا يقع فيها القتل - 00:05:35

ثم قال في البيت الثالث عشر الى الهم تصدر عن مثله ترى صدراً عن ورود وروداً تصدر تخرج صدر عن الماء اي خرج او ان آآآ حال عن الماء بعد ربي. يعني الصادر عن الماء الذي شرب الماء ثم تركه وخرج. فقال لك اذا الهمي تصدر عن مثله - 00:05:48 هذه السيف تصدر عن هام الى هام. يعني ايش؟ تخرج من هام وصدر وقلنا خرج من الماء بعد ربي. فكيف تخرج السيف فكيف تصدر السيف؟ اي تخرج من عنق الاعداء وقد رویت من دمائهم. هم. الى الان. ثم اذا خرجت من هام صدرت - 00:06:11 تدخل الى عنقها تلد الى العنق فتشرب منه الدم وهو الماء بالنسبة للعطشان ثم تصدر عنه فإذا صدرت عنه وردت الى - 00:06:31 الى عنق اخرى فهي في قتال مستمر. قال الى الهمي الهم الرأس تصدر عن مثله. يعني تصدر عن مثل هذا الهم اعد الهم ترى صدراً ترى الخروج عن هذه الايام عن ورود بعد ورود - 00:06:51

وروداً الى شيء اخر. عن هنا حرف جر يفيد آآا بمعنى بعد فهي اذا صدرت اي خرجت بعد ان وردت اه فلانها تزيد ان ترد على ماء جديد اي على عنق جديدة اي على دم جديد. ترى صدراً عن ورود وروداً فتصدر - 00:07:09 واردة عن عنق لترد الى عنق اخر. ثم قال في البيت الرابع عشر قتلت نفوس العدا بالحديد دي حتى قتلت بهن الحديد. قتلت نفوس العديد بالحديد اي بالسيوف. قتلت ابتهم. اهلقت ارواح ونفوس الاعداء - 00:07:28

بالسيوف بالحديد حتى قتلت بهن بهذه السيوف الحديدة السيوف الاخري. فده يقول انه سيفك لم تقتل عنق ورؤوس الاعداء فحسب بل قتلت سيف اعدائك ايضاً. فقتلت بالحديد الحديد فكانه كما قالت العرب في - 00:07:48 بامثالها لا يفل الحديد الا الحديد. والبيت هذا البيت الرابع عشر فيه نظر الى قول ابي تمام ايش قال ابو تمام؟ وما مات حتى مات مضرب سيفه من الضرب واعتلت عليه القناة السمر. اه - 00:08:08

نستمر الرماح السمراء الرماح يعني صفة الرماح. هم. ثم قال في البيت الخامس عشر فانفت من عيشهن البقاء وابقيت مما ملكت النفوذ طبعاً هذه مقابلة فانفت مقابلتها اه ابقيت من عيشهن مقابلة لما ملكت والبقاء مقابلها النفوذ - 00:08:29 البقاء عكس النفوذ النفاد يعني الانتهاء. فقال له فانفت فانيت من عيشهن البقاء. يعني فانيت بقتلها هؤلاء النفوس بقائهم اهلكتهن فأخذت من ارواحهم من اعمارهم الحياة فصاروا موتى فانفت من عيشهن هن عائدة على النفوس - 00:08:49 البقاء اهلقت او انهيت البقاء وانهى البقاء يعني لم يبقى منه شيء هذا يعني انه قتل اعداءه. فلم يبق من اعمارهم شيء. يعني انتهت اعمارهم. وابقيت مما ملكت النفوذ يعني - 00:09:09

آآا ابقيت مما غنمته من الاعداء النفوذ النفاذ فالهلاك والانتهاء والانماء ها قال ابقيته كيف بما ملكت من غنائم الاعداء او قصد يريد ان يقول انفت بما ملكت مالك يريد ان ان يدل على شجاعته في الشطر الاول ويريد ان يدل على كرمه وشدة كرمه في الشطر الثاني فقال انفت ما لك بالكرم - 00:09:29

فهما ملكت يعني اموالك ملكت مالك المال الذي تملكه ان فدته بالكرم. فصار نافذاً بالكرم لكنك ابقيت لك ايش؟ ابقيت لك صفاتك الحسنة والذكر الحسن. ثم قال في البيت السادس عشر كانك بالفقر تبغي الغنى وبالموت في الحرب تبغي الخلود. كانك باتفاق المال - 00:10:00

طبعاً اتفاق المال ذهابه ربما بعض الاخرين او الاخرون يفهمون على انه فقر. فقال له كانك باتفاق المال الفقرى تبغي الغناء تزيد الغناء اي تزيد الذكر الحسن الغنى ليست لكثرة المال الغنى في الاخلاق والغنى في مدح الناس لك والغنى في صيتك الحسن. قال وبالموت في المعركة - 00:10:23

الشوط الاول مدحه بالكرم الشديد كانه بالفقر اي بانفاق المال الكثير يريد ان يكون غنيا بالذكر الحسن. وبالموت مدحه في الشطر بالشجاعة في الحرب وفي القتال. قال وبالموت في الحرب ماذا ت يريد؟ تبغي الخلود. تبغي تبغي تريدين ان يكون ذكرك خالدا؟ او تريدين -

00:10:47

قلوب جنة الخلود لان انت بالاستشهاد في سبيل الله تكون قد دخلت الجنة. ثم قال في البيت السابع عشر خلائق هذه الصفات اخلاق تهدي تقود تدل الى ربها الى الله. ربها هنا اما الله واما صاحبها -

00:11:10

فاذما كانت المقصود بها الله فهذه الخلاق يعني صفات عظيمة هي لا تكون الا للله تعالى. انت ايش آآ يعني تهديت بها تمثلت بها فصارت اخلاقك. وهذه واحدة. واية مجد اراها العبيد يعني وایة -

00:11:29

فخر وعز وكرامة عالمة اية وانت عالمة. وعلامة عز وكرامة اراها الله ربها يعني الله. اراها العبيد عبيده اه فاراها الله تعالى لعبيده ان هكذا تكون الخلائق او المعنى الاخر ان تكون خلائق هذه الاخلاق والمناقب تدل الى ربه الى صاحبها -

00:11:49

او هو الممدوح واية مجد نراها العبيد هي آآ العبيدة يعني اراها الناس الذين يقاتلهم آآ او الذين يقتلون في المعركة قال هذه هي اخلاقه الشجاع و هذه اخلاق الكرماء. ثم قال في البيت الثامن عشر مذهبة. هاي صفة للاخلاق. قال مذهبة يعني خالصة من العيب -

00:12:09

حلوة مرة كيف تكون الاخلاق؟ هذه حلوة ومرة؟ هي تكون حلوة للاولياء، ومرة للاعداء او حلوة الناس لانها يعني آآ كرائم الاخلاق كل الناس تحب الصدق وتحب الجواب وهكذا. لكنها مرة اي لا لا يستطيع -

00:12:30

احد ان يحصلها بسهولة. ما احد ما كل احد يستطيع ان يكون كريما او ان يكون شجاعا. يعني تحتاج الى مجاهدة ومجاهدة للنفس. فاما ان تكون المعنى الاول حلوة اولياء مرة للاعداء او حلوة يحبها الناس لانها معالي الامور ومعالي الصفات ومرة لا يستطيعها كل احد. قال حقرنا البحار بها -

00:12:50

حقرنا يعني استحرقنا البحار كنایة على الكرم. فقال هذه الصفات التي يتمتع بها هذا الممدوح هي تستحرق البحار في الكرم. اذ كرموا هذا الممدوح اوسع واصح من البحار. بها والاسود وارد بالاسود الشجاعة كنایة على الشجاعة. فقال تستحرق ايضا شجاعة الاسود -

00:13:10

ان شجاعة هذا الممدوح اشد من شجاعة الاسود. ثم قال في البيت التاسع عشر بعيد على قربها وصفها. انا شايفها امامي هاي امامي كريم وشجاع وهي قريبة مني لكنني لا استطيع ان اصفها لانها اعظم من الوصف. اه تقول تهلك اي تفتال الظنون والله فوق الخيال -

00:13:30

يفوق ما اظن فوق ما اتخيل وتمضي القصيدة تمضي. والنضو المهزول لم يبق فيه شيء. فيقول لك تهلك قصائدي. كل ما فيها قصيدة جديدة تهلكها يعني تبقى هناك صفات لم اقلها في في هذا الشعر. فالشعر مهما قال لن يفيها حقها. طبعا هذا البيت او هذا المعنى -

00:13:50

كثير ردوده المتنبي من قبل رده في قوله سرب محاسنه حرمت ذواتها دان الصفات بعيد يعني قريبة مني هذه الصفات لكن بعيد ان استطيع وصفها بعيد على قربها وصفها. وهاي على حرف جر يفيد المصاحبة. يعني بعيد مع قربها ان استطيع وصفها. تغول الظنون وتمضي -

00:14:10

قصيدة ثم قال في البيت الاخير فانت يمدح قل وحيدبني ادم ليس لك نظير وحيدبني ادم ولست لفقد نظير وحيدا اي لست توحيدا لانه آآ فقدت نظيرا كان لك هناك نظير. فلما فقد هذا النظير صرت وحيدا -

00:14:34

متفردا بل انت وحيد لانه لا يوجد لك نظير. فانت وحيدبني ادم ولست لفقد نظير وحيدا. اذا هذا هو البيت الاخير في القصيدة الواحدة والسبعين نتوقف هنا ان شاء الله تعالى نلتقيكم باذن الله تعالى في الحلقة الثامنة والسبعين بعد -

00:14:51

ده المئة مع قصيدة جديدة هي القصيدة الثانية والسبعين فالى ذلك الحين اترككم في رعاية الله. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته -

00:15:11